صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المقالة السابعة في الإقطاعات والقطائع وفيها بابان .

الباب الأول في ذكر مقدمات الإقطاعات وفيه فصلان .

الفصل الأول في ذكر مقدمات تتعلق بالإقطاعات وفيه ثلاثة أطراف .

الطرف الأول في بيان معنى الإقطاعات وأصلها في الشرع .

أما الإقطاعات فجمع إقطاع وهو مصدر أقطع يقال أقطعه أرض كذا يقطعه إقطاعا واستقطعه إذا طلب منه أن يقطعه والقطيعة الطائفة من أرض الخراج .

وأما أصلها في الشرع فما رواه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق بسنده إلى ابن سيرين عن تميم الداري أنه قال استقطعت رسول ا أرضا بالشأم قبل أن تفتح فأعطانيها ففتحها عمر بن الخطاب في زمانه فأتيته فقلت إن رسول ا أعطاني أرضا من كذا إلى كذا فجعل عمر ثلثها لابن السبيل وثلثا لعمارتها وثلثا لنا .

وفي رواية استقطعت أرضا بالشام فأقطعنيها ففتحها عمر في زمانه فأتيته فقلت إن رسول ا أعطاني أرضا من كذا إلى كذا فجعل عمر ثلثها لابن السبيل وثلثها لعمارتها وترك لنا ثلثا